

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأما جرَّ الثاني بالأوَّال فلأنَّ الإضافة تقدَّر بحرف الجرِّ ولكنَّه حذف ليحصل التخصيص أو التعريف فناب الإسم عن الحرف فعمل عمله كما يعمل الاسم عمل الفعل في مواضع وليس في الإضافة تقدير حرف على جهة التصُّمُّن إذ لو كان كذلك لأوجب البناء .

فصل .

والإضافة تكون بمعنى (اللام) وبمعنى (مِّنْ) نحو غلام زيد وأثواب خزَّ ويتبيَّن الفرق بينهما بأشياء منها أنَّ التي بمعنى (اللام) يكون الثاني فيها غير الأوَّال في المعنى والتي بمعنى (مِّنْ) يكون الأوَّال فيها بعض الثاني ومنها أنَّ التي بمعنى (اللام) لا يصحُّ فيها أنَّ يوصف الأوَّال بالثاني والتي بمعنى (مِّنْ) يصحُّ فيها ذلك ومنها أنَّ التي بمعنى (اللام) لا يصحُّ فيها أنَّ ينتصب الثاني على التمييز للأوَّال والتي بمعنى (مِّنْ) يصحُّ فيها ذلك كقولك هذا باب حديدًا